

1<sup>1</sup> الْوَحْيُ الَّذِي رَأَاهُ حَبَقُوقُ النَّبِيِّ،<sup>2</sup> حَتَّى مَتَّى يَا رَبِّ أَدْعُو  
 وَأَنْتَ لَا تَسْمَعُ. أَصْرَحُ إِلَيْكَ مِنَ الظُّلْمِ وَأَنْتَ لَا  
 تُخَلِّصُ.<sup>3</sup> لِمَ تُرِينِي إِيمًا، وَتُبْصِرُ جَوْرًا، وَفُدَّامِي اغْتِصَابُ  
 وَظُلْمٌ وَبِحَدُوثِ خِصَامٍ وَتَرْفِيعِ الْمُخَاصِمَةِ تَفْسِهَا.<sup>4</sup> لِدَلِّكَ  
 جَمَدَتِ الشَّرِيعَةُ وَلَا يَخْرُجُ الْحُكْمُ بِنِّهٍ، لِأَنَّ الشَّرِيرَ يُحِيطُ  
 بِالصَّادِقِ، فَلِدَلِّكَ يَخْرُجُ الْحُكْمُ مُعْوجًّا.<sup>5</sup> أَنْظِرُوا بَيْنَ الْأُمَمِ  
 وَأَبْصِرُوا وَتَحَيَّرُوا حَيْرَةً. لِأَنِّي عَامِلٌ عَمَلًا فِي أَيَّامِكُمْ لَا  
 تُصَدِّقُونَ بِهِ إِنْ أُخْبِرَ بِهِ.<sup>6</sup> فَهَنَنْدًا مُقِيمِ الْكِلْدَانِيِّينَ الْأُمَّةَ  
 الْمُرَّةَ الْقَاجِمَةَ السَّالِكَةَ فِي رَحَابِ الْأَرْضِ لَتَمْلِكَ  
 مَسَاكِينَ لَيْسَتْ لَهَا.<sup>7</sup> هِيَ هَائِلَةٌ وَمَخُوفَةٌ. مِنْ قَبْلِ نَفْسِهَا  
 يَخْرُجُ حُكْمُهَا وَجَلَالُهَا.<sup>8</sup> وَخَيْلُهَا أَسْرَعُ مِنَ الْبُحُورِ وَأَحَدٌ مِنْ  
 زَنَابِ الْمَسَاءِ، وَفُزْسَانُهَا يَنْتَشِرُونَ وَيَأْتُونَ مِنْ بَعِيدٍ،  
 وَيَطِيرُونَ كَالسَّيْرِ الْمُسْرِعِ إِلَى الْأَكْلِ.<sup>9</sup> يَأْتُونَ كُلَّهُمْ  
 لِلظُّلْمِ. مَنْظَرُ وُجُوهِهِمْ إِلَى قُدَّامٍ، وَيَجْمَعُونَ سَبِيًّا

كَالرَّمْلِ.<sup>10</sup> وَهِيَ تَسْحَرُ مِنَ الْمُلُوكِ، وَالرُّؤَسَاءِ ضِحْكَةً  
 لَهَا. وَتَضْحَكُ عَلَى كُلِّ حِصْنٍ وَتُكْوِمُ التُّرَابَ وَتَأْخُذُهُ.<sup>11</sup> ثُمَّ  
 تَتَعَدَّى رُوحَهَا فَتَعْبُرُ وَتَأْتِمُ. هَذِهِ قُوَّتُهَا إِلَهَهَا.<sup>12</sup> أَلَسْتَ أَنْتَ  
 مُنْذُ الْأَزَلِ يَا رَبُّ إِلَهِي فُدُوسِي. لَا تَمُوتْ. يَا رَبُّ لِلْحُكْمِ  
 جَعَلْتَهَا، وَيَا صَخْرَ لِلنَّادِبِ أَسَسْتَهَا.<sup>13</sup> عَيْنَاكَ أَطَهَّرُ مِنْ أَنْ  
 تَنْظُرَا الشَّرَّ، وَلَا تَسْتَطِيعَ النَّظَرَ إِلَى الْجَوْرِ، فَلِمَ تَنْظُرُ  
 إِلَى النَّاهِبِينَ، وَتَضْمَتُ حِينَ يَبْلُغُ الشَّرِيرُ مَنْ هُوَ أَبْرُ  
 مِنْهُ.<sup>14</sup> وَتَجْعَلُ النَّاسَ كَسَمَكِ الْبَحْرِ، كَدَبَابَاتٍ لَا سُلْطَانَ  
 لَهَا.<sup>15</sup> تُطْلَعُ الْكُلَّ بِشِصَّهَا وَتَصْطَادُهُمْ بِسَبْكِيهَا وَتَجْمَعُهُمْ  
 فِي مِصِيدَتِهَا، فَلِدَلِّكَ تَفْرُحُ وَتَبْتَهِّجُ.<sup>16</sup> لِدَلِّكَ تَذْبُحُ لِسَبْكِيهَا  
 وَتُبْحِرُ لِمِصِيدَتِهَا، لِأَنَّهُ يَهْمَا سَمِينٌ تَصِيْبُهَا، وَطَعَامُهَا  
 مُسَمَّنٌ.<sup>17</sup> أَقْلَاجِلِ هَذَا تَفْرَعُ سَبْكِيهَا وَلَا تَعْفُو عَنْ قَلْبِ  
 الْأُمَّةِ دَائِمًا.